

# تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

نوال بنت محمد عبد الرحمن الراجح\*\*

سهام بنت محمد صالح كعكي\*

---

\* أستاذة الإدارة التعليمية \_ كلية التربية قسم الإدارة والتخطيط التربوي \_ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن  
\*\* أستاذة المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك \_ كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس \_ جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن

# تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في

## جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

والتعليمية المسيرة للاتجاهات العالمية المعاصرة، وتتيح فرص استكمال الدراسات العليا في التخصصات المختلفة لمن يجد في نفسه القدرة على ذلك، لذا تضمنت الخطة الخمسية لوزارة التعليم العالي (1410/1415هـ) التوسع في القبول في مرحلة البكالوريوس بمختلف الكليات والجامعات، ووضع برنامج زمني للتوسع في خدمات تعليمية متنوعة ومنها الانتساب [1] وجاءت خطة التنمية الثامنة لتؤكد في أهدافها على أهمية وضع برنامج زمني للتوسع في خدمات التعلم عن بعد والانتظام الجزئي والانتساب [2].

وهذا يؤكد استمرارية الحاجة إلى نظام الانتساب الذي يعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة، وتعتبر الجامعة العربية بمساعدة من اليونسكو هي أول من نادى بتطبيق هذا النوع من التعليم بالبلدان العربية [3] كما أن وثيقة ونظام سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية [4] تركز على هذين المبدأين لذا تسعى إلى سن مسارات تعليمية متنوعة تمكنها من تحقيق مبادئها دون الضرر بنوعية المخرجات التعليمية.

وقد أشارت الإحصائيات إلى أن نسبة الالتحاق بالتعليم العالي في تزايد مما يحتم التوسع في الطاقة الاستيعابية مع ضمان عدم الانعكاس السلبي على أداء النظام وكفاءته بالإضافة إلى تطوير دور التعليم الأهلي ودعمه وتحقيق التوازن بين مناطق المملكة العربية السعودية من خلال فتح الجامعات والكليات بها [1].

وأشار Hill and Jones [5] إلى أن أحد البدائل المتاحة لسد الاحتياجات هو حسن توظيف الموارد المتاحة وتمييزها، وذلك ما سعت إليه كليات البنات التربوية التابعة لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لذا قامت بفتح الانتساب في التخصصات الأدبية بكلية التربية عام 1423/1422هـ [6].

**الملخص** - هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع نظام الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، إضافة إلى التعرف على أسباب تسرب الطالبات من نظام الانتساب، وتحديد الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية، والتعرف على أي فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء الصعوبات التي تواجههن تعزى للمتغيرات التالية: الكلية، والفئة الدراسية. والتوصل إلى مقترحات تحسين جودة نظام الانتساب من وجهة نظر المنتسبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، وبلغت عينة الدراسة (157) طالبة منتسبة، واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة وصممت وفق ثلاثة محاور هي: أسباب الالتحاق بنظام الانتساب، والصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب ومقترحات تحسين نظام الانتساب من وجهة نظر المنتسبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فرق كبير بين عدد المقيدات في بداية السنة الدراسية وعدد الناجحات، وهذا مؤشر على وجود هدر تربوي كبير، أما العوامل التي تجبر الطالبة للالتحاق بنظام الانتساب تركز على الظروف الأسرية بنسبة (47.1%) ويليهما عدم توفر الدراسة الجامعية بالمنطقة بنسبة (46.5%). واشتكت نسبة (84.1%) من أفراد العينة غياب الوسائل المساندة والمساعدة على فهم المقرر. كما أشارت (77.7%) من العينة أن هناك فجوة بينهن وبين عضو الهيئة التعليمية حيث يندر اجتماعهم وتواصلهم بهم، وأكدت نسبة (75.2%) غياب الدورات التعريفية بنظام الانتساب، وأجمعت أفراد العينة بنسبة (85.4%) على أنهن لا يواجهن صعوبة مع المصحح الإلكتروني.

**الكلمات المفتاحية:** إدارة تربوية، تنظيم، مؤسسات التعليم العالي، الجامعات، أنظمة التعليم الجامعي.

### 1. المقدمة

إن المملكة العربية السعودية تسعى إلى الارتقاء بجودة الدراسات العليا في جامعاتها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية

## تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن سهام كعكي ونوال الراجح

على استخدام التقنيات الحديثة، وأوصت بأهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس على التواصل الإلكتروني، وتخصيص جزء من الموقع الإلكتروني للجامعة للأغراض التعليمية، وإنشاء مراكز تعليمية (العبد العالي، [11]).

ويمكن تلخيص الأبعاد السلبية لنظام الانتساب في الآتي: عدم استخدام وسائل تعليمية مساندة للمادة المطبوعة، المساواة بين الطلاب المنتسبين والمنتظمين في المادة العلمية، عدم توفر دليل إرشادي وقصور في مهارات الإشراف الأكاديمي، والتقويم اعتمد على قياس الحفظ، وافتقار مراكز الانتساب للمكتبة العلمية (البلاغ، [12]). وهناك عوامل تؤدي لرسوب الطالبة المنتسبة يمكن تلخيصها في الآتي: عدم التحاقها بالتخصص الذي ترغبه، وعشوائية تطبيق نظام الانتساب، وغياب الدورات الإرشادية لنظام الانتساب، بالإضافة إلى عدم توفر الإرشاد الأكاديمي وغياب المتابعة وعدم دقة اللوائح التنظيمية (الرواف، [13]).

وهكذا يجب الاستفادة من النماذج العالمية في تقويم البرامج والتخصصات ومشاركة القطاع الخاص في وضع الخطط الأكاديمية، تطبيق التعليم التعاوني حيث يدرس الطالب الجانب النظري بالجامعة ثم يطبق في مؤسسات الإنتاج لفترة زمنية محددة، التنوع في أنماط التعليم العالي كالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد كبديل لنظام الانتساب التقليدي لتخفيف الضغط على مؤسسات التعليم العالي وإتاحة فرص التعليم العالي لكافة الفئات الاجتماعية حيث أثبتت الدراسات العلمية جدواه وفعاليتها بالإضافة لقلّة تكاليفه وقدرته على التغلب على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية (البلاغ، [12])

كما يجب التعرف على توقعات المحاضرين حول دور مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم، وتناولت الدراسة ثلاثة أنواع للمصادر الإلكترونية: المكتبة الأكاديمية الإلكترونية، المصادر الإلكترونية الجديدة للبيانات الأولية، مصادر المعلومات العشوائية عبر الإنترنت. وأشار المحاضرون إلى أن المكتبة الإلكترونية لم تحدث سوى تغييراً ضئيلاً في أساليبهم

وحددت دراسة نصر، [7] المبررات التي تدفع للتوسع في التعليم العالي العربي ومنها: احتياجات المجتمع، ودور الجامعات في الارتقاء بمستوى الحياة الاجتماعية، وتوصل إلى وجود قصور في الاهتمام بإنشاء صيغ ونماذج جامعية حديثة مثل الجامعة المفتوحة والجامعة الافتراضية، بالإضافة إلى عدم تحقق الجودة الشاملة فيما هو مطبق نتيجة لضعف مدخلات العملية التعليمية..

كما أن التطور في مجال الاتصالات أسمى يحتم استغلاله في المجال التعليمي، فسعت العديد من الجامعات إلى تطوير نظام الانتساب لديها باستخدام التعليم الإلكتروني الشبكي، فوجد أن التعلم الشبكي يمكن المتعلم من التفاعل مع أقرانه والعمل في مجموعات، كما أن بيئة التعلم الإلكتروني الشبكي تتيح الفرصة لدعم ذلك (أشوين، [8]).

تتعدد وتتوغل أسباب الرسوب والتسرب في نظام الانتساب ومنها الآتي: صعوبة الحصول على المادة العلمية، واقتصار التقويم على الدرجة النهائية، وعدم استيعاب المعلومات، والاعتماد على الحفظ، عدم الشعور بالارتباط وقصور في عملية الإرشاد بالإضافة للتغيير المفاجئ في المنهج، وأوصت الباحثة بأهمية إنشاء مراكز في المناطق لتسهيل عملية التواصل والإرشاد الأكاديمي وإقامة الاختبارات والرد على الاستفسارات، واستخدام مختلف وسائل الاتصال المتاحة (العبد الله، [9]). كما يعاني نظام الانتساب من قصور في أدائه نتيجة عدم توفر طرق اتصال مناسبة وصعوبة الحصول على محتوى المقررات الدراسية، وغياب التواصل مع أستاذ المقرر، وقصور الإرشاد حتى في اختيار التخصص، والمساواة بين الطالب المنتسب والمنتظم في محتوى المقررات، وأوصى الطلاب بتحسين طرق التواصل واستخدام الأشرطة والكتب المبرمجة في المقررات (حبيب، [10]).

ومن التحديات التي تواجه الانتساب المساواة بين الطلاب المنتسبين والمنتظمين، عدم توظيف التقنيات الحديثة، وغياب البث الفضائي للمقررات الدراسية، عدم توفر فرق عمل مدربة

الانتساب تعزى للفرقة الدراسية؟  
5- هل هناك اختلاف في الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب تعزى للكلية؟  
6- ما مقترحات تحسين جودة الانتساب من وجهة نظر الطالبات؟

#### ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

1. تشخيص واقع نظام الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

2. التعرف على أسباب التسرب من الخريجات لذات الدفعة التي تم تتبعها خلال الأربعة سنوات في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض.

3. تحديد الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية.

4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء الصعوبات التي تواجههن تعزى للمتغيرات التالية: للكلية، والفرقة الدراسية.

5. الكشف عن مقترحات تحسين جودة نظام الانتساب من وجهة نظر المنتسبات.

6. تحديد متطلبات تحسين جودة نظام الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

#### ج. أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة لكونها سوف تساهم في:

1. الكشف عن واقع الانتساب في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

2. تحديد متطلبات تحسين جودة الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

3. تحديد أسباب تسرب الطالبات من نظام الانتساب.

التدريسية على عكس المصادر الإلكترونية الجديدة للبيانات الأولية حيث أحدثت تغيرات نحو زيادة الأساليب البنائية للتعلم، ولم يستطع المحاضرون وضع تحديدا دقيقا لفائدة مصادر المعلومات العشوائية عبر الإنترنت للطلاب [14].

بالإضافة الى ذلك لا بد من توفر مرشد أكاديمي في مراكز التعليم عن بعد لأنه يقوم بدور تربوي وإداري ويفعل عملية التواصل والتفاعل بين الجامعة والدارسين ويذلل المشكلات والصعوبات التي قد تعترض الطلاب لذا لا بد من الإعداد والتدريب للمرشد الأكاديمي على كيفية استخدام التقنيات العلمية وتذليل المشكلات (عبد الكريم، [15]).

وهكذا رأيت الباحثتان ضرورة تقويم تجربة الانتساب في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لتشخيص واقع الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ثم التوصل إلى سبل الارتقاء به وتجويد مخرجاته.

#### 2. مشكلة الدراسة

في ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

##### أ. أسئلة الدراسة

ما تجربة الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء الاتجاهات العالمية؟  
وينفرد من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما واقع الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض؟

2- ما أسباب التسرب من الخريجات لذات الدفعة التي تم تتبعها خلال الأربعة سنوات في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض؟

3- ما الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية؟

4- هل هناك اختلاف في الصعوبات التي تواجه طالبات

التعليم ولسد حاجة الخطط التنموية من الكفاءات السعودية في المجال التربوي. وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يمثل أحد أهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والواردة في الوثيقة الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية [4]. والدراسة الحالية اقتصرت على الطالبات المنتسبات في كليتي إعداد معلمات المرحلة الابتدائية وكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري: إن نظام الانتساب يسمح للطلاب الالتحاق بالتعليم العالي بما يتناسب مع ظروفهم الاجتماعية والأسرية، حيث يسمح لهم بالالتحاق ببرامج أكاديمية محددة في الجامعات التي تجيز هذا النوع من التعليم ثم يتابعوا دراستهم ذاتياً في البرنامج ويتواصلوا مع القسم التعليمي لكي يحصلوا على المراجع العلمية لكل مقرر دراسي، ثم يتقدموا إلى اختبار تقويمي نهائي، وفي غالب الأقسام الأكاديمية يتم توحيد المراجع العلمية ما بين الطلبة المنتظمين والمنتسبين، وتتقارب أسئلة تقويم المجموعتين ولا تختلف إلا في الدرجة النهائية، فالمنتظمين درجتهم من سبعين أما المنتسبين فدرجتهم من مائة.

إن نظام الانتساب أحد أنظمة التعليم التي تناسب عدداً من الطلاب في المملكة العربية السعودية حيث تجبر بعض الظروف الاجتماعية والأسرية الطلاب على العمل لكسب الرزق، مما يعيق انتظامهم في الدراسة الجامعية، وكذلك بعض الطالبات تجبرهن ظروفهن الاجتماعية كالزواج والعناية بالأطفال أو الوظيفة أو السفر مع الزوج أو السكن في منطقة لا يتوفر بها جامعة أو كلية إلى ترك الدراسة النظامية وتفضيل نظام الانتساب. ومما يزيد الحاجة إلى تنوع أنظمة التعليم العالي أن معدلات الالتحاق بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية بلغت (34.92) من نسبة عدد السكان في عمر التعليم العالي والتي تبلغ (2104492) [17]. كما أن خطة التنمية الثامنة للمملكة العربية السعودية توقعت نمو أعداد خريجي المرحلة الثانوية والتي يترتب عليها نمو الطلب على التعليم الجامعي،

4. إفادة القائمين على تطوير نظام الانتساب بأهم الصعوبات التي تواجه المنتسبات ومقترحاتهن لتذليل العقبات التي تواجههن في تحصيلهن.

### د. حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية وكلية التربية الأقسام الأدبية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الحدود الزمانية: 1427-1424/1423 هـ.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

### هـ. التعريفات الإجرائية

تقويم: هو عملية إعطاء قيمة للشيء، أي تحديد معيار، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم عن طريق تحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء الظروف والعوامل المؤثرة عليه [16]، والمفهوم الإجرائي المقصود في هذه الدراسة هو إعطاء قيمة لنتائج تتبع تخريج فوج من الطالبات المنتسبات في كليتي إعداد معلمات المرحلة الابتدائية والتربية الأقسام الأدبية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ونتائج تطبيق أداة الدراسة.

طالبة الانتساب: وهي التي تلتحق بالكلية لفترة زمنية محددة لتحصل على شهادة اجتياز في تخصص محدد، ولا تلتزم بالحضور وتختبر في نهاية كل فصل دراسي، والمفهوم الإجرائي المقصود في هذه الدراسة هو طالبة الانتساب الملتحقة بكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية أو كلية التربية الأقسام الأدبية لمدة أربع سنوات يتم خلالها إعدادها لتكون معلمة في تخصص محدد. وهو المفهوم الإجرائي المقصود في هذه الدراسة.

كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية: ترتبط بمديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التابعة لوزارة التعليم العالي منذ 1428 هـ، ولقد كانت تتبع وزارة التربية والتعليم حيث أنشئت عام 1390 هـ، بهدف إعداد معلمات سعوديات للعمل في قطاع

منظور الطلاب والطالبات، واستعانت بالاستبانة كأداة لدراساتها، وتوصلت إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه طلاب الجامعة المفتوحة من الجنسين ومنها: قصور البرامج التعريفية للطلبة المستجدين، وضعف الإرشاد الأكاديمي، وإهمال مشاكل الطلاب، وبعد بعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلاب، وكثافة التعيينات المنزلية، إضافة إلى صعوبة بعض المقررات، كما يجدوا صعوبة في نماذج التقويم، ولا يحصلوا على تغذية مرتدة، وكذلك يوجد معوقات بيئية وفنية تتمثل في عدم ملائمة المباني من الناحية الجغرافية والصحية وضعف التجهيزات وقلة معامل الحاسب والانقطاع المستمر للنظام المستخدم.

أما دراسة (كنساره، [21]) فقد بحثت في مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منه كمصدر للتعليم لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وعوائق استخدامه، وقد استندت في دراسته على الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى قلة استخدام الطلبة للإنترنت، وحددت الدراسة جوانب الاستفادة من الإنترنت تتلخص في التواصل الإلكتروني بالأساتذة والزملاء، ومتابعة أنظمة الجامعة وأنشطتها، ومواكبة المستجدات في مجال الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الحاصلين على معدلات مرتفعة يستخدمون الإنترنت ويستفيدون من إمكاناته أكثر من زملائهم ذوي المعدلات المنخفضة، ومن معوقات استخدام الإنترنت عدم التوثيق العلمي للمعلومات المنشورة على الشبكة، وقلة الأبحاث العلمية المتوفرة، وانقطاع الاتصال بالشبكة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالإنترنت وفتح قاعات للإنترنت بجميع الجامعات وتركيز أعضاء هيئة التدريس على الإنترنت كمصدر للتعليم.

دراسة (العبد العالي، [11]) والتي بحثت في استخدام التقنيات المعاصرة لزيادة فاعلية التعليم بالانتساب بجامعات المملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمدينة الرياض وجدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لبحثها، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن (63%) من عينة الدراسة تؤيد نظام الانتساب، ولكن يفتقد للتفاعل بين المعلم والطالب، و وجدوا أن

لذلك ركزت في أهدافها التفصيلية للتعليم الجامعي على إعداد خطة زمنية للتوسع في خدمات التعليم عن بعد والانتساب والتعليم الموازي في كافة الجامعات بالمملكة [18]. وهكذا فهو ضرورة اجتماعية تمكن وزارة التعليم العالي من التغلب على التحديات التي تواجهها نتيجة زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي.

وهكذا فنظام الانتساب يهدف إلى توفير فرص للدراسة الجامعية لمن حددت ظروفه الاجتماعية من الانتظام بالجامعات، وقامت بعض الجامعات بالتغلب على الصعوبات التي حددت من جودة الانتساب عن طريق إنشاء عمادة خاصة لنظام الانتساب وتنوع وسائل الاتصال بالمنتسبين سواء بالإنترنت أو بالبريد السريع، وتخصيص موقع لشئون المنتسبين ضمن الموقع الإلكتروني للجامعة، مثل جامعة الملك عبد العزيز في جدة، كما سعت وزارة التعليم العالي إلى تأسيس المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وهو يشكل نظام تعليمي متكامل يعتمد على إيجاد بنية تحتية شاملة لكافة مناطق المملكة العربية السعودية، ويدعم المركز العملية التعليمية الرقمية في مؤسسات التعليم بمختلف المراحل، وذلك بتأييد مؤسسات التعليم الجامعي لتبني أحدث تطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ولقد استفاد المركز من تجارب بعض الدول العالمية في مجال التعليم الإلكتروني وتم وضع نظام جسور للتعليم الإلكتروني، ويتطلب ذلك قيام الجامعة بتوقيع اتفاقية مع المركز لتطبيق نظام جسور لديها، حيث يتم تدريب الطاقات البشرية، وتوفير دعم استشاري ولوجستي لتطبيقات التعليم الإلكتروني، وتنفيذ البرامج التدريبية والورش لذلك، ويمثل نظام جسور منظمة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية [19]. ولقد قام بتقديم خدماته للجنسين.

الدراسات السابقة: بحثت بعض الدراسات في التعليم بالانتساب والتعليم عن بعد وتنوعت المحاور التي تناولتها ومنها ما يلي: دراسة (الياور، [20]) حيث قامت بتحديد معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من

الصعوبات التي يواجهها المنتسبين فهي عديدة منها: صعوبة الاتصال بأستاذ المقرر الدراسية وعدم توفر معينات التعليم، وصعوبة الحصول على المقرر، وغياب العلاقات بالزملاء المنتسبين في ذات البرنامج، وأوصت الدراسة بإنشاء مراكز للإرشاد الأكاديمي وتوفير وسائل الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمنتسبين.

وسعت دراسة (حبيب، [10]) إلى تقويم أساليب الاتصال التعليمي والخدمات الإرشادية بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: الحاجة إلى معينات التعلم، وصعوبة عملية الاتصال بين المنتسبين وأعضاء هيئة التدريس، وعدم قدرة غالبية عينة الدراسة على فهم المقررات الدراسية، وأكدت نسبة عالية من عينة الدراسة غياب التواصل ما بين الكلية والمنتسبين، وعدم توفر الإرشاد الأكاديمي للمنتسبين وضعف اهتمام الكلية والعمادة بالمنتسبين، وأكد أعضاء هيئة التدريس على عدم توفر من يحرر المادة العلمية للمنتسبين، كما أن الكلية أو العمادة لا تقوم بالتواصل مع المنتسبين ولا ترسل لهم المادة العلمية بل يقوم المنتسبين بجمعها من أساتذة المقررات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وتتوصل من العرض السابق أن الدراسات السابقة يتفق بعضها في موضوع نظام الانتساب لكن يختلف في محاور الدراسة فدراسة (الياور، [20]) قامت بتحديد معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة، وهي تتشابه مع معوقات نظام الانتساب موضوع الدراسة الحالية، أما دراسة (كنساره، [21]) فلقد بحثت في مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منه كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك دراسة (العبد العالي، [11]) درست استخدام التقنيات المعاصرة لزيادة فاعلية التعليم بالانتساب بجامعة المملكة من واستفادة الدراسة الحالية من نتائج تلك الدراسات في تحديد متطلبات تحسين جودة نظام الانتساب، كما استفادت من دراسة كل من

توظيف التقنيات الحديثة سيساعد في زيادة عدد المنتسبين، كما رأت نسبة (81.1%) من عينة الدراسة تخصيص جزء من مواقع الجامعات الإلكترونية للاستخدام التعليمي، ومن الصعوبات التي تواجه المنتسبين استخدام ذات الكتاب المعد للمنتظمين، وعدم توفر فق عمل لإنتاج المواد التعليمية، كما أوصت الدراسة بإنشاء مراكز للتعليم عن بعد، وإدخال التقنيات الحديثة، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية.

أما دراسة (البلاغ، [12]) فلقد سعت إلى تقويم نظام الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة من وجهة كل من الدارسين، والدارسات وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن نظام الانتساب حقق أهدافه بدرجة متوسطة وعالية جدا، وعدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس، والدارسين والدارسات في تقويم نظام الانتساب، واتفاق الأبعاد الإيجابية لنظام الانتساب الموجه مع الاتجاهات المعاصرة في مجال التعليم عن بعد، والمتمثلة في الاتصال المزدوج، وتوفير مراكز محلية توفر هذا النوع من الاتصال بالإضافة إلى توفر مرشد أكاديمي، ومن الصعوبات التي تواجه نظام الانتساب الافتقار إلى المكتبات العلمية والوسائل التعليمية الحديثة وانخفاض مستوى الإرشاد الأكاديمي، وأن المادة العلمية المقدمة للمنتسبين هي ذاتها التي تقدم للمنتظمين وعدم توفر دليل إرشادي للمنتسبين.

أما دراسة (العبد الله، [9]) فلقد تناولت الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر المنتسبين والمنتسبات، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها: أن عوامل الرسوب والتسرب مرتبة حسب الأهمية هي: صعوبة الحصول على المادة العلمية، والاقتضار على التقويم النهائي، وعدم استيعاب المقرر منفردا، ومذاكرة المقرر في آخر لحظة، والاعتماد على الحفظ لا الفهم، وغياب الدافعية للتعلم، وعدم توفر إرشاد أكاديمي، وتغيير المنهج بصورة مفاجئة، أما

قامت الباحثتان بتتبع فوج دراسي التحق بكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية وكلية التربية الأقسام الأدبية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من بداية عام 1425/1424هـ، لمدة أربع سنوات تمت مراجعة كشوف النتائج النهائية حتى تم تخرج هذا الفوج عام 1428/1427هـ. وتم تتبع الحالات التي مرت بها الطالبات من نجاح ورسوب وحمل وتأجيل وتحويل وسحب ملف... وذلك في كافة التخصصات التربوية التي فتح بها انتساب وهي: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا.

#### ج. أداة الدراسة

قامت الباحثتان بتصميم استبيان لتشخيص الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب وتكونت من ثلاثة محاور وهي كما يلي: أسباب الالتحاق بنظام الانتساب، والصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب ومقترحات تحسين نظام الانتساب من وجهة نظر المنتسبات.

تقنين أداة الدراسة: قامت الباحثتان بإتباع ما يلي:

- الصدق: للتحقق من صدق هذه الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين وهو ما يعرف بصدق المحكمين (Trustees validity) حيث تم تحيكم الاستبيان لدى أساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين يحملون تخصص إدارة تربية، ومناهج، وطرق تدريس، ومن سبق وشارك في برامج الانتساب أو له أنشطة بحثية في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان (Internal Consistency) تم حساب معامل بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

(البلاغ، [12])، و(العبد الله، [9])، و(حبيب، [10]) في تحديد الصعوبات التي تواجه نظام الانتساب وكيفية التغلب عليها، وتختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في كونها تطبق على جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلى كليتي تربيوتين يعتبر الجانب التربوي أساسياً بهما.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

تتطلب الدراسة الحالية بتحديد الواقع الكمي للانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية، وذلك بإتباع المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يهتم بوصف تجربة الانتساب بهدف تشخيص الواقع وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تعترض برنامج الانتساب [22]، وذلك عن طريق المسح العام باستجواب أفراد العينة [23] والاعتماد على المراجع المكتبية والإحصائيات والوثائق والتعاميم اللازمة.

##### ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الانتساب في كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وهي: كلية التربية الأقسام الأدبية، كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية وكلية الآداب ويبلغ عدد الطالبات (15230) طالبة بواقع سجلات المنتسبات في الكليتين.

عينة الدراسة: تقتصر عينة الدراسة الحالية على طالبات الانتساب في كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية وكلية التربية الأقسام الأدبية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك لأن شروط الانتساب وإجراءاته متقاربة في كافة الكليات، وبلغت عينة الدراسة (1523) طالبة، تم اختيار عينة عشوائية منها بنسبة (10%).

إجراءات الدراسة:



جدول 1

معاملات الارتباط بين مفردات الأداة والدرجة الكلية

قيمة الارتباط *	العبارات
**0.311	1- غياب التفاعل المتبادل بين الأستاذ المحاضر والمنتسبات
0.108-	2- تم تسجيلي في القسم الذي أرغب فيه
**0.316	3- عدم عدالة التقويم المطبق علينا كمنتسبات
**0.217	4- اقتصار الانتساب على تخصصات محددة أدبية نظرية
0.124-	5- سهولة إتمام إجراءات التسجيل في الكلية
**0.322	6- عدم توفر دورات توعوية تعرفنا بنظام الانتساب
**0.416	7- عدم توفر اجتماعات دورية لنا مع أعضاء هيئة التدريس الخاصة بنا
0.073-	8- تم إعلامي بنتيجة تسجيلي في القسم في وقت مبكر
**0.422	9- تأخر حصولنا على الملازم والكتب الدراسية
**0.307	10- كثافة محتوى المقرر الدراسية
**0.463	11- أجد صعوبة في التطبيق بالتربية العملية
**0.355	12- غياب الوسائل المساندة المساعدة على فهم المقرر
**0.395	13- عدم وجود مسؤولة في القسم تتابعني وتوجهني.
**0.348	14- عدم تحديد محتوى المقرر بدقة
**0.352	15- تغيير محتوى المقرر بالحذف والإضافة بصورة مفاجئة
**0.351	16- فجوة بيننا المنتسبات وبين عضو الهيئة التعليمية
**0.263	17- عدم وجود ساعات مكتتبية لنا كمنتسبات
**0.207	18- صعوبة استخدامي البريد الإلكتروني للتواصل مع عضو الهيئة التعليمية
**0.211	19- لم يحدد لي المطلوب مني القيام به أثناء التطبيق العملي
**0.467	20- عدم توفر مراجع المقرر
**0.397	21- الجهل بطرق المذاكرة الصحيحة
*0.201	22- عدم القدرة على استخدام الإنترنت
**0.382	23- قصور المناهج عن تحقيق احتياجاتي
**0.481	24- أجد صعوبة في استيعاب المقرر
*0.158	25- أشارك في تنظيم جدول الاختبارات النهائية
**0.220	26- عدم وجود لوائح دقيقة تساعدني على فهم نظام الانتساب
**0.296	27- عدم تحقيق رغبتني في اختيار الكلية التي ألتحق بها
**0.312	28- عدم تحقيق رغبتني في القسم الذي أريده
**0.405	29- افتقد للإشراف الأكاديمي في أثناء الدراسة
**0.424	30- أشعر أنني مهملة من قبل المسؤولات في القسم بالكلية
**0.319	31- لا أشعر أن عميدة الكلية تدعمني
**0.533	32- أجهل حقوقي وواجباتي في القسم الملتحقة به
**0.352	33- عرفت بمكان عقد الاختبارات قبل انعقادها بمدة قصيرة
**0.266	34- اجهل طريقة الإجابة على أوراق المصحح الإلكتروني
**0.520	35- واجهت صعوبة في التعرف على نمط أنظمة الاختبارات
**0.235	36- أشارك في وضع جدول الاختبارات النهائية.
**0.264	37- يتم دعوتي للمحاضرات الثقافية العامة
**0.348	38- صعوبة في التواصل مع الطالبات المنتظمات
**0.527	39- تجاهل عضو هيئة التدريس لي كمنتسبة
*0.192	40- لا يسمح لي اختيار المدرسة التي أطبق بها.

0.096	41- أجد تجاوب من أعضاء هيئة التدريس
0.069	42- يتم توزيع ملازم ومراجع المقرر في بداية الفصل الدراسي
0.025-	43- أتعرف على زميلاتي المنتظمات بفرقتي بسهولة
0.025-	44- ترد رئيسة المنتسبات على كافة أسئلتي
0.05	45- أجد العون والمساعدة من رئيسة قسمي
**0.368	46- أجهل أسلوب تقويمي في التربية العملية
0.044-	47- تدعمني المشرفة علي من الكلية أثناء التطبيق العملي بالمدرسة

\*\* دالة إحصائياً عند مستوى 0.1.

\* دال إحصائياً عند مستوى 0.05

الخاصة بالانتساب وتوصلنا إلى الآتي:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بدأ الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عام 1423/1422هـ، وذلك لسد الطلب الاجتماعي للالتحاق بالتعليم العالي وتجاوباً مع متطلبات خطة التنمية الثامنة [18]، وتتخصص شروط القبول فيما يلي [25]:

- أن معاملات الارتباط البيئية بين مفردات الأداة والدرجة الكلية مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (0.01) لدى غالبية الجمل مما يعد مؤشراً جيداً على صدق البناء والتكوين بالنسبة للأداة.

- ضعف معامل ارتباط الجمل ذات الأرقام التالية: 2، 5، 8، 41، 42، 43، 44، 45، 47، فتم حذفها من الاستبيان.

- الثبات لحساب معامل الثبات طبق الاستبيان استطلاعياً على عينة عشوائية من الطالبات، وذلك لحساب الثبات ويمثل الثبات اتساق الدرجات عند تكرار القياس عدة مرات [5] استخدام معامل ثبات ألفا (Alpha) للاتساق الداخلي [24]، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعينة عشوائية متمثلة في (29) استجابة بلغت (0.85)، وهذه النتيجة تمكن من تطبيق أداة الدراسة.

1. الشهادة الثانوية أو ما يعادلها.

2. معدلها لا يقل عن 60%.

3. موافقة جهة العمل للموظفة أو من تكون على بند الأجور.

ويشترط أن تقوم الطالبة بتعبئة استمارة الالتحاق بنفسها، وتحضر أصل شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وصورتين منها، وأصل شهادة حسن السيرة والسلوك وأصل بطاقة العائلة وصورتين منها وموافقة ولي الأمر على انتسابها بالكلية، ويعد التسجيل لاغياً إن لم تحضر الطالبة أصول الشهادات في موعد أقصاه أربع أسابيع من انتهاء فترة القبول. تقدم كليتي التربية الأقسام الأدبية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مسار الانتساب للطالبات اللاتي تنطبق عليهن الشروط اللاتحقة، والجدول التالي يوضح أعدادهن في كل قسم أكاديمي بالكلية:

## 5. النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على واقع الانتساب في كليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض:

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بفحص الوثائق

## جدول 2

أعداد الطالبات المنتسبات في بداية عام 1424/1423هـ

النجاح %	المتسربات	البقيات للإعادة	الناجحات	المقيدات	التخصص الأكاديمي	الكلية
5.2%	28	662	38	728	الدراسات الإسلامية	كلية التربية الأقسام
1.1%	12	344	4	360	اللغة العربية	الأدبية
2.5%	21	338	9	368	اللغة الانجليزية	
0.22%	36	414	1	451	التاريخ والحضارة	
1.2%	37	386	5	428	الجغرافيا	
10.2%	134	2144	57	2335	المجموع	
5.1%	282	416	39	737	القرآن الكريم والدراسات	كلية التربية لإعداد

				معلومات المرحلة	
				الإسلامية	
				اللغة العربية والعلوم الاجتماعية	
				المجموع	
10	414	253	0.7%	677	الابتدائي
49	830	535	5.8%	1414	

هدر تربوي كبير يتمثل في عدد الأوراق التي تم إعدادها للممتحنات في كل مقرر دراسي، وعدد الحقائق التدريسية التي تم توزيعها على الطالبات وفريق العمل المشرف على التسجيل والإشراف على سير الاختبارات واستخراج النتائج مما يمثل عبئاً على الكلية وزيادة ساعات العمل دون توفر مردود إيجابي. كما أن النسبة المئوية للنجاح ضئيلة جداً مما يوضح أن هناك مشكلة ما. يتفق نتائج دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(حبيب، [10])، و(البلاغ، [12])، و(العبد العالي، [11]) في أن هناك هدر تربوي لنظام الانتساب وصعوبة عملية الاتصال والافتقار إلى المكتبة العلمية والوسائل التعليمية الحديثة، وانخفاض مستوى الإرشاد الأكاديمي واستخدام ذات الكتب المقررة للطلاب المنتظمين.

والجدول التالي يوضح أسباب التحاق الطالبات بالانتساب وهي كما يلي:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع أعداد الباقيات للإعادة، وهن اللاتي يرسبن في أكثر من مقرر دراسي، لذلك يتم ضمهم للفرقة التالية.
- أن أكبر نسبة نجاح في قسم الدراسات الإسلامية (5.2%) ثم اللغة الانجليزية (2.5%) في السنة الدراسية الأولى بالنسبة لكلية التربية الأقسام الأدبية وقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية (5.1%) في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية.
- يتضح الفرق الكبير بين عدد المقيدات في بداية السنة الدراسية والناجحات في كل تخصص أكاديمي.
- أن إجمالي النسبة المئوية للنجاح (10.22) بالنسبة لكلية التربية الأقسام الأدبية أما كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية (5.8%) وهي نسب متدنية.

نتوصل مما سبق إلى أن هناك فرق كبير بين عدد المقيدات في بداية السنة الدراسية وعدد الناجحات، وهذا يمثل

### جدول 3

#### أسباب التحاق الطالبات بالانتساب

الانحراف المعياري	متوسط	%	أسباب الالتحاق بالانتساب
0.5	0.47	47.1	1. ظروف الأسرية.
0.5	0.47	46.5	2. عدم توفر الدراسة لي انتظاماً.
0.5	0.36	35.7	3. حاجتي للحصول على شهادة جامعية
0.3	0.14	14	4. أسباب أخرى

وإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض: للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بدراسة أسباب التسرب في أعداد الخريجات حيث تم الرجوع إلى لوائح مجلس التعليم العالي [27] وقارنت الباحثتان بينها وبين الواقع الفعلي ووجدتا أن الأسباب تختلف وتتنوع فمنها يكون تكرار الرسوب، أو الرغبة في التأجيل وحمل أكثر من ثلاثة مقررات أو التحويل من المنطقة والجدول التالي يوضح نسب التسرب خلال السنوات الأربع. وتم التركيز على الاستبعاد نتيجة الرسوب في أكثر من مقرر:

يتضح من الجدول السابق أن الظروف الأسرية هي التي تجبر الطالبة على الالتحاق بنظام الانتساب حيث أشارت إلى ذلك نسبة (47.1%) وبلي ذلك عدم توفر الدراسة في منطقتها بنسبة (46.5%). وذلك يتفق ما نتائج دراسة (الرواف، [13]) و(المنيع، [26]).

نتائج السؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على ما أسباب التسرب من الخريجات لذات الدفعة التي تم تتبعها خلال الأربعة سنوات في كليتي التربية الأقسام الأدبية

جدول 4

تتبع فوج دراسي من المنتسبات خلال أربع سنوات دراسي

1427/1426 هـ			1426/1425 هـ**			1425/1424 هـ			1424/1423 هـ			السنة الدراسية			
مقيادات ناجحات باقيات للإعادة			مقيادات ناجحات باقيات للإعادة			مقيادات ناجحات باقيات *م			مقيادات ناجحات باقيات *م للإعادة			التخصص الأكاديمي			
---	11	11	--	7	8	15	--	23	26	49	28	662	38	728	الدراسات الإسلامية
---	100	--	--	46.7	53.3	--	--	46.9	53.1	--	3.9	90.9	5.2	--	كلية %
---	1	1	--	2	1	3	--	6	2	8	12	344	4	360	التربية اللغة العربية
---	100	--	--	66.7	33.3	--	--	75	25	--	3.3	95.6	1.1	--	الأقسام %
---	---	---	---	---	---	---	--	7	1	8	21	338	9	368	الأدبية اللغة الانجليزية
---	---	---	---	---	---	---	--	87.5	12.5	--	5.7	91.9	2.4	--	%
---	---	---	--	2	---	2	1	1	---	2	36	414	1	451	التاريخ والحضارة
---	---	---	--	100	--	--	50	50	--	--	7.98	91.8	0.22	--	%
---	2	2	1	1	1	3	2	1	1	4	37	386	5	428	الجغرافيا
---	100	--	33.3	33.3	33.3	--	50	25	25	--	8.6	90.2	1.2	--	%
10	5	21	8	12	6	26	88	80	20	188	282	416	39	737	كلية القرآن الكريم
															التربية والدراسات الإسلامية
47.6	23.8	--	30.8	46.2	23.1	--	46.8	42.6	10.6	--	38.3	56.5	5.3	--	معلومات %
1	1	5	2	4	1	7	30	25	10	65	253	414	10	677	المرحلة اللغة العربية
															الابتدائية والعلوم الاجتماعية
20	20	--	28.6	57.1	14.3	--	4.6	38.5	15.4	--	37.4	61.2	1.5	--	%

\*م: متسربات \*\* يتم تحويل الطالبات إلى الانتظام في الفرقة الثالثة لمن ترغب في ذلك.

الأقسام الأدبية.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أن نسبة النجاح في تخصص الدراسات الإسلامية أعلى من التخصصات الأخرى ولكن نسبة التسرب من البرنامج عالية خاصة في السنة الدراسية الأولى.
2. أعلى نسبة تسرب في كلية إعداد المعلمات في السنة الدراسية الأولى حيث وصلت ما بين (37.4-38.3%) بسبب الرسوب (غالبية رسوب في ثلاثة مقررات (56.5-61.2%) وقلة رسوب في أكثر من ثلاثة مقررات دراسية).
3. كلية التربية الأقسام الأدبية يرتفع الرسوب في قسم الجغرافيا ثم التاريخ (7.98-8.6%) بسبب الرسوب (غالبية رسوب في ثلاثة مقررات (90.2-91.9%) وقلة رسوب في أكثر من ثلاثة مقررات دراسية).
4. ترتفع نسبة النجاح في تخصص الدراسات الإسلامية تدريجياً حتى تصل إلى 100% في السنة الرابعة بالنسبة لكلية التربية
5. ترتفع نسبة الباقيات للإعادة في تخصص اللغة الانجليزية بالفرقة الأولى 91.9%، ثم في الفرقة الثانية تصل 87.5% بالنسبة لكلية التربية الأقسام الأدبية.
6. كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية ترتفع نسبة الباقيات للإعادة في السنة الأولى حيث تصل ما بين (56.5-61.2%) وتقل تدريجياً في السنوات اللاحقة.
7. يعاني قسم التاريخ والحضارة من ارتفاع نسبة الباقيات للإعادة في الفرقة الأولى حيث تصل إلى 91.8%.
8. نسبة التسرب في كلية التربية لإعداد معلمات المرحل الابتدائية تصل في السنة الأولى ما بين (37.4-38.3%) وهي أضعاف ما يتم في كلية التربية الأقسام الأدبية.
9. نسبة النجاح في الكليتين متقاربتين في السنة الدراسية الأولى.

## تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن سهام كعكي ونوال الراجح

10. نسبة النجاح في السنة الأخيرة منخفضة بكلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية. نستنتج أن بعض التخصصات الأكاديمية مثل الدراسات الإسلامية والجغرافيا تستطيع الطالبة المنتسبة أن تكمل التخصص، أما التخصصات التي تتطلب مهارات محددة مثل المهارة اللغوية في اللغة الإنجليزية لا تتمكن الطالبة من تحقيق النجاح به وهذا يتفق من نتائج دراسة كل من: (حبيب، [10]) و(العبدالله، [9])، و(الرواف، [13])، و(الياور، [20])، و(العبد العالي، [11]) حيث تتفق في حاجة الطالبة للخدمات الإرشادية الأكاديمية، وقصور في عملية استلام الطلاب للمادة العلمية،

وصعوبة الاتصال واستخدام ذات الكتاب المعد للمنتظمين، وعدم متابعة المنتسبين.

نتائج السؤال الثالث: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب بكليتي التربية الأقسام الأدبية وإعداد المعلمات المرحلة الابتدائية: للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان النسب المئوية لدرجة الموافقة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول 5

#### الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب من وجهة نظرهن

الانحراف معياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الموافقة			العبارات
		أوافق	لا أدرى	لا أوافق	
0.6	2.8	84.1	7.6	8.2	1- غياب الوسائل المساندة المساعدة على فهم المقرر
0.7	2.6	79.6	4.5	15.9	2- كثافة محتوى المقرر الدراسية
0.7	2.7	77.7	11.5	10.8	3- فجوة بين المنتسبات وبين عضو الهيئة التعليمية
0.8	2.6	77.1	5.7	17.2	4- تأخر حصولنا على الملازم والكتب الدراسية
0.8	2.6	75.2	10.2	14.7	5- عدم توفر دورات توعوية تعرفنا بنظام الانتساب
0.8	2.6	75.2	6.4	18.5	6- عدم تحديد محتوى المقرر بدقة
0.7	2.6	72	16.6	11.5	7- غياب التفاعل المتبادل بين الأستاذ المحاضر والمنتسبات
0.8	2.5	71.3	12.1	16.6	8- عدم توفر اجتماعات دورية لنا مع أعضاء هيئة التدريس الخاصة بنا
0.8	2.5	71.3	10.8	17.8	9- عدم وجود لوائح دقيقة تساعدني على فهم نظام الانتساب
0.8	2.5	69.4	13.4	17.2	10- عدم وجود مسئول في القسم تتابعني وتوجهني.
0.8	2.5	68.2	14	17.9	11- تغيير محتوى المقرر بالحذف والإضافة بصورة مفاجئة
0.9	2.4	68.2	5.1	26.8	12- صعوبة في التواصل مع الطالبات المنتظمات
0.9	2.4	67.5	7	25.5	13- أجد صعوبة في استيعاب المقرر
0.8	2.5	65.6	15.3	19.1	14- أشعر أنني مهملة من قبل المسئولات في القسم بالكلية
0.8	2.4	60.5	22.3	17.2	15- اقتصار الانتساب على تخصصات محددة أدبية نظرية
0.8	2.4	60.5	24.8	14.7	16- افتقد للإشراف الأكاديمي في أثناء الدراسة
0.6	2.5	59.9	33.1	7	17- صعوبة استخدامي البريد الإلكتروني للتواصل مع عضو الهيئة التعليمية
0.9	2.3	59.9	14.6	25.5	18- أجهل حقوقي وواجباتي في القسم الملحقه به
0.9	2.3	59.9	14.6	25.5	19- عرفت بمكان عقد الاختبارات قبل انعقادها بمدة قصيرة
0.8	2.4	58.6	20.4	21	20- لا أشعر أن عميدة الكلية تدعمني
0.8	2.3	54.8	24.8	20.4	21- تجاهل عضو هيئة التدريس لي كمنتسبة
0.8	2.4	54.1	29.9	15.9	22- عدم عدالة التقويم المطبق علينا كمنتسبات
0.8	2.2	49	26.1	24.8	23- أجهل أسلوب تقويمي في التربية العملية
0.96	2.04	47.8	9.6	42.6	24- الجهل بطرق المذاكرة الصحيحة
0.7	2.3	47.1	38.2	14.7	25- عدم وجود ساعات مكتبية لنا كمنتسبات

0.96	2.04	46.5	12.7	40.8	26- عدم تحقيق رغبتني في اختيار الكلية التي ألتحق بها
0.97	1.97	45.2	7	47.8	27- واجهت صعوبة في التعرف على نمط أنظمة الاختبارات
0.9	2.01	42	18.5	39.5	28- عدم توفر مراجع المقرر
0.98	1.8	39.5	4.5	56	29- عدم تحقيق رغبتني في القسم الذي أريده
0.9	2.3	38.2	28.7	33.1	30- لم يحدد لي المطلوب مني القيام به أثناء التطبيق العملي
0.9	2	36.9	26.8	36.3	31- لا يسمح لي اختيار المدرسة التي أطبق بها.
0.96	1.8	36.3	8.3	55.4	32- أشارك في تنظيم جدول الاختبارات النهائية
0.93	1.8	35.7	9.6	54.8	33- أشارك في وضع جدول الاختبارات النهائية.
0.9	1.9	34.3	24.2	41.4	34- قصور المناهج عن تحقيق احتياجاتي
0.9	1.8	31.8	19.7	48.4	35- أجد صعوبة في التطبيق بالتربية العملية
0.96	1.9	31.8	24.8	43.3	36- عدم القدرة على استخدام الإنترنت
0.9	1.7	28.7	13.4	58	37- يتم دعوتي للمحاضرات الثقافية العامة
0.6	1.2	8.3	6.4	85.4	38- اجهل طريقة الإجابة على أوراق المصحح الإلكتروني

يتضح من الجدول السابق مايلي:

[13]، و(كنساره، [21])، و(العبد العالي، [11]) و(عبدالكريم، [15]). حيث أكدت الدراسات على وجود صعوبات تحد من نجاح طالبات الانتساب منها غياب الوسائل التعليمية الحديثة، وتأخر استلام المواد العلمية الخاصة بالمقرر، وصعوبة بعض المقررات.

نتائج السؤال الرابع: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي ينص هل هناك اختلاف في الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب تعزى للفرقة الدراسية:

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- 1- اشتمت نسبة (84.1%) من أفراد العينة غياب الوسائل المساعدة والمساعدة على فهم المقرر.
  - 2- أشارت (77.7%) من العينة أن هناك فجوة بينهن وبين عضو الهيئة التعليمية.
  - 3- وافقت نسبة (79.6%) على أن المقرر الدراسي كثيف.
  - 4- اتفقت نسبة (75.2%) بعدم توفر دورات تعرفهن بنظام الانتساب.
  - 5- وافقت نسبة (77.1%) على تأخر حصولهن على الملازم والكتب الدراسية.
- تتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(الياور، [20])، و(الرواف،

#### جدول 6

الفرق بين متوسطي الصعوبات والانحراف المعياري واختبار (ت) للفرق الدراسية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال عند مستوى
الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب	90.143	13.19	-2.443	0.02
الفرقة الأولى والثانية	84.2131	10.596		

الكلية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من: (العبدالله، [9]) و(حبيب، [10])، و(البلاغ، [12])، و(الرواف، [13])، و(العبد العالي، [11])، حيث أكدت على قصور في عملية الارشاد الأكاديمي للطلاب المنتسبين، وضعف التواصل معهم، وصعوبة الحصول على المادة العلمية.

نتائج السؤال الخامس: للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي

نسنتج من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب في الفرقتين الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، لصالح المجموعة الأولى، وذلك لأن الطالبات في السنتين الأولىين يكن حديثات العهد بنظام الانتساب، ولم يتقن المهارات اللازمة لتفعيل أهداف البرنامج كما أنهن قليلات الخبرة بالقسم الأكاديمي ومنسوبي

تقويم نظام الانتساب بكليتي التربية وإعداد المعلمات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن سهام كعكي ونوال الراجح

ينص هل هناك اختلاف في الصعوبات التي تواجه طالبات للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتطبيق اختبار (ت)، الانتساب تعزى للكلية: والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول 7

الفرق بين متوسطي الصعوبات والانحراف المعياري واختبار (ت) للكليتين

المتغيرات	المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دال عند مستوى
الصعوبات التي تواجه	كلية التربية الأقسام الأدبية	88.9796	12.4641	-2.44	0.23
طالبات الانتساب	كلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية	83.9722	10.6591	-2.58	

نستنتج من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب في كلتا الكليتين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من: (العبدالله، [9] و(حبيب، [10]، و(البلاغ، [12]، و(الرواف، [13]، و(العبد العالي، [11]). بأن باتفاق الطالبات على الصعوبات التي تواجههن مهما تغيرت الكلية أو الفرقة.

سادساً مقترحات تحسين جودة الانتساب من وجهة نظر الطالبات:

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثتان النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة الطالبات على المحور الثالث من الاستبانة المطبقة والخاص بالمقترحات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8

مقترحات تحسين نظام الانتساب من وجهة نظر الطالبات

الاقتراح	%	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
1. صرف مكافآت للمنتسبات أسوة بالمنتظمات	88.5	0.9	0.3
2. توفير مراجع المقررات في الكلية منذ بداية الفصل الدراسي.	82.8	0.8	0.4
3. تصميم موقع الكتروني يستقبل استفسارات المنتسبات	82.2	0.8	0.4
4. التزويد بالكتب والمراجع العلمية بأسعار رمزية.	80.3	0.8	0.4
5. تحديد مشرفة أكاديمية في كل كلية لتذليل العقبات التي تواجه المنتسبة	70.7	0.7	0.5
6. تخصيص لقاءات مع المسئولات عن الانتساب للرد على الاستفسارات.	69.4	0.7	0.5
7. التوعية بأساليب الاتصال الحديثة	66.9	0.7	0.5
8. إرسال رسائل إلكترونية لنا بما يخصنا من معلومات	66.9	0.7	0.5
9. توفير خدمة الإنترنت للدارسات المنتسبات بالكلية	63.7	0.6	0.5
10. إعداد حقائب إلكترونية للمقررات الدراسية.	59	0.6	0.5
11. الاجتماع التعريفي باللوائح وأنظمة الانتساب.	58	0.6	0.5
12. تحديد لقاءات إرشادية شهرية للمنتسبات.	56.1	0.6	0.5
13. توفير دورات تدريبية لطالبات الانتساب باستخدام الحاسب والإنترنت	51.6	0.5	0.5
14. أعداد دليل للإجراءات التي نقيم عليها الطالبة أثناء التربية العملية	51	0.5	0.5
15. توفير محتوى المقررات على قرص مضغوط	50.3	0.5	0.5
16. دعوة المنتسبات إلى الأنشطة اللامنهجية والمحاضرات التثقيفية	49.7	0.5	0.5
17. إعداد دليل للدارسات عن الانتساب وخصائصه وأدوار كل من المعلم والمتعلم	47.8	0.5	0.5
18. دراسة الاحتياجات الأكاديمية والمهنية لطالبات الانتساب.	45.9	0.5	0.5
19. استخدام نظام التعليم الإلكتروني في تقديم المقررات.	44.6	0.4	0.5
20. تمكيننا من استخدام البريد الإلكتروني للاتصال.	42.7	0.4	0.5
21. تدريب المنتسبات على استخدام الشبكة العنكبوتية	38.9	0.4	0.5

0.5	0.4	36.3	22. تدرّيس مقرر استخدامات الحاسب الآلي للمنتسبات ضمن مقررات الإلزامية
التخصص، أما التخصصات التي تتطلب مهارات محددة مثل المهارة اللغوية في اللغة الإنجليزية لا تتمكن الطالبة من تحقيق النجاح به وهذا لم يظهر في نتائج الدراسات السابقة.	أكدت نتائج الدراسة الحالية وجود صعوبات تحد من نجاح طلاب الانتساب ومنها غياب الوسائل التعليمية وتأخر استلام المواد العلمية، وصعوبة الاتصال، وصعوبة بعض المقررات ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(الياور، [20])، و(الرواف، [13])، و(كنسارة، [21])، و(العبد العالي، [11]) و(عبدالكريم، [15]).	يتضح من الجدول ما يلي: 1. طلب نسبة (88.5%) من أفراد العينة صرف مكافآت لهن أسوة بالمنتظمات. 2. اتفاق (82.8%) من العينة على أهمية توفير المراجع منذ بداية الفصل الدراسي. 3. طالبت (82.8%) توفير موقع إلكتروني للرد على استفساراتهن. 4. طالبت (70.7%) تحديد مشرفة أكاديمية في كل كلية لتذليل العقبات التي تواجه المنتسبة.	تتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(حبيب، [10])، و(البلاغ، [12])، و(الرواف، [13]) و(العبد العالي، [11]) و([14] Mcdwell،) و([28] Bassit) و(أشوين، [8])، حيث أكدت على أساليب تحسين نظام الانتساب عن طريق الاستفادة من التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال الإلكتروني وأهمية توفر مرشدة أكاديمية للمنتسبات.
توصلت الدراسة الحالية الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب في الفترتين الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، لصالح المجموعة الأولى، وذلك لأن الطالبات في السنتين الأوليتين يكن حديثات العهد بنظام الانتساب، ولم يتقن المهارات اللازمة لتفعيل أهداف البرنامج كما أنهن قليلات الخبرة بالقسم الأكاديمي ومنسوبي الكلية، وهذا يتفق لم يظهر في نتائج الدراسات السابقة.	كما اكدت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الصعوبات التي تواجه طالبات الانتساب في كلية التربية الأقسام الأدبية وكلية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية، وذلك لم يتضح في نتائج الدراسات السابقة.	6. مناقشة النتائج	نتوصل من العرض السابق إلى الآتي: أن هناك هدر تربوي كبير لنظام الانتساب بصورته المطبقة، فالنسبة المئوية للنجاح ضئيلة جداً خاصة في السنوات الأولى للالتحاق بالبرنامج، وذلك يتفق نتائج دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(حبيب، [10])، و(البلاغ، [12])، و(الرواف، [13]) و(العبد العالي، [11]) حيث يجد الطلاب صعوبة في عملية الاتصال كما لا تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة، وانخفاض مستوى الارشاد الاكاديمي واستخدام ذات الكتب المقررة للطلاب المنتظمين. وبشكل ذلك عائقاً في طريق التقدم العلمي للمنتسبين، وينعكس سلبياً على مسيرتهم التعليمية.
حددت الدراسة الحالية آليات تحسين نظام الانتساب عن طريق استخدام الانترنت والرد الالكتروني على الاستفسارات وتوفير إرشاد أكاديمي مناسب لهم، وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دراسة كل من: (العبدالله، [9])، و(حبيب، [10])، و(البلاغ، [12])، و(الرواف، [13]) و(العبد العالي، [11]) و([14] Mcdwell،) و([28] Bassit) و(أشوين، [8]).	7. التوصيات	كما أن بعض التخصصات الأكاديمية مثل الدراسات الإسلامية والجغرافيا تستطيع الطالبة المنتسبة أن تكمل	
توصي الباحثان تحسين جودة الانتساب بالاستفادة من التقدم التكنولوجي في التقنيات والاتصالات، وتجارب الدول			



11. الاستفادة من التجارب العالمية والمحلية في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.

12. توفير مراكز ومعامل حاسب آلي مجهزة بالبرمجيات التعليمية المناسبة والدعم الفني اللازم في مناطق المملكة العربية السعودية خاصة تلك التي لا يتوفر بها مؤسسات تعليم عالي.

13. الاستفادة من الجامعة السعودية الإلكترونية والتي فعلت في المملكة العربية السعودية، ولكن تحجم الطالبات من الالتحاق بها نظراً لأن برامجها في مرحلة البكالوريوس باللغة الإنجليزية وبحاجة الى جهد أكبر [29].

14. التحول التدريجي إلى التعلم عن بعد ولكن بعد أن يتم تكييفه بشروط لوائح وأنظمة وزارة التعليم العالي والتي تشترط نسبة من الساعات تعتمد على الحضور بما لا ينقص عن (25%) من مجموع ساعات المقرر في البرامج الافتراضية (الانتساب)، كما يجب الحضور للاختبارات الفصلية والنهائية مع وضع آلية للتحقق من الهوية [30].

15. إلزام مؤسسات التعليم العالي الحصول على ترخيص بالمقررات الافتراضية، والحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وفرض معايير محددة لبرامج التعليم عن بعد ومواصفات جودة معتمدة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية [30].

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] وزارة التعليم العالي وكالة كليات البنات، التقرير الشامل عن إنجازات كليات البنات منذ تأسيسها 1390-1428هـ، (2007م)، الاتصالات السعودية، استخلصت المعلومات وتم توثيقها ومراجعتها وتبويبها من كل: عبد المجيد المطلق وعبدالعزیز الرشودي وعبدالعزیز الجبيري بإشراف عبدالله بن علي الحصين وتنسيق حسن أبو ياسين.

[2] وزارة الاقتصاد والتخطيط، (2006م)، خطة التنمية الثامنة 2005-2009م، الرياض.

والجامعات الأخرى مثل: تجربة جامعة الملك عبد العزيز مع الانتساب في مرحلة البكالوريوس والجامعة السعودية الإلكترونية، وتم وضع التوصيات التي ستساهم في تحسين جودة الانتساب في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وبلاستفادة من الأدبيات العلمية ذات العلاقة، وما توصلت إليه دراسة كل من (اشوين، [8]) و(العبد العالي، [11])، و(المنيع، [26]) و( Mcdwell، [14]) و( Bassit، [28]) وهي كما يلي:

1. أن يتم التعاون مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إعداد الكوادر البشرية القادرة على إنتاج وتصميم المقررات إلكترونياً.

2. أن يكون التسجيل للانتساب عن طريق موقع إلكتروني توضع به الشروط الخاصة بالالتحاق بالبرنامج ثم يطلب تعبئة نموذج لذلك يتضمن على المعلومات المطلوبة للتسجيل.

3. أن يتم استقبال الوثائق المطلوبة عن طريق شركة بريد محددة.

4. إعداد حقائب دراسية إلكترونية لكل مقرر ترسل للطلاب بعد قيدهم في البرنامج.

5. أن يتم تصميم المقررات إلكترونياً بمشاركة أكبر عدد من الخبراء التربويين في تصميم المقررات إلكترونياً وذلك عن طريق العمل ضمن فريق يحوي متخصصين في المجال الإلكتروني.

6. أن يتم تخصيص موقع وعنوان دخول لكل طالب إلكترونياً لإجابة على أسئلته من قبل أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين.

7. الدعم الفني إلكترونياً لكل طالب وعضو هيئة تدريس.

8. توفر مرشد أكاديمي للطلاب المنتسبين يتم التواصل إلكترونياً معه.

9. الصيانة الدورية للنظام الإلكتروني وتوفير المعينات الدراسية من حقائب وأشرطة...

10. تدريب أعضاء الهيئة التعليمية والإداريين على التواصل الإلكتروني.

- [3] العلي، احمد، (2005م). التعليم عن بعد، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- [4] وزارة المعارف. 1390م. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: وزارة المعارف.
- [6] وزارة التربية والتعليم، (بدون)، دليل الطالبة المنتسبة بكلية التربية بالرياض الأقسام الأدبية، الرياض، مكتب الانتساب.
- [7] نصر، محمد، (2004م). بحث رؤى مستقبلية وتجارب إقليمية وعالمية لتطوير وتحديث التعليم العالي العربي في ضوء منطلقات العصر، بحث منشور في المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، 18-19 ديسمبر 2004م، القاهرة.
- [8] اشوين، بول. (2007م)، تغيير التعليم العالي تطور التدريس والتعلم، ترجمة أحمد المغربي، القاهرة، دار الفجر.
- [9] العبد الله، منيرة. (1994م)، الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- [10] حبيب، فائقة. (1992م)، تقويم أساليب الاتصال التعليمي والخدمات الإرشادية بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- [11] العبد العالي، فوزية، (2003م)، استخدام التقنيات المعاصر لزيادة فاعلية التعليم بالانتساب بجامعة المملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- [12] البلاغ، فوزية محمد صالح. (1996م)، تقويم نظام الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- [13] الرواف، هيا سعد. (2007م)، العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم: "دراسة ميدانية"، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد 103، السنة 28.
- [15] عبد الكريم، نهى، (2005م). نور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول، بحث منشور في مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح - رؤى عربية، جمهورية مصر العربية، العريش - قرية سما العالمية، 26-28 ابريل 2005م.
- [16] مراد، عبد الفتاح. (1998م)، موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية، المؤلف.
- [17] مؤسسة الفكر العربي، (2008م)، التقرير العربي الأول للتنمية الثقافية، مؤسسة الفكر العربي، بيروت.
- [18] وزارة الاقتصاد والتخطيط، (2005م)، خطة التنمية الثامنة، المملكة العربية السعودية.
- [19] وزارة التعليم العالي، (2008م)، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، وزارة التعليم العالي.
- [20] الياور، عفاف، (2009م) معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد 112، السنة 30، الرياض.
- [21] كنسارة، إحسان، (2009م) مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منه كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا

[27] مجلس التعليم العالي، (2007م) نظام مجلس التعليم العالي، ط3، وزارة التعليم العالي، الرياض.

ب. المراجع الأجنبية

[5] Hill, C, and Jones, G., (1995). *Strategic Management Theory*, U.S.A., Houghton Mifflin Co Isaac, Stephen. Michael: William. Handbook in Research and Evaluation. 1995. p. 132.

[14] McDowell, L, (2002), "*Electronic Information Resources in Undergraduate Education: an Exploratory Study of Opportunities for Student Learning and Independence*", British Journal of Educational Technology, Volume 33, Number 3, PP255-266.

[24] Borg, Walter. A nd Other, (1983), *Educational Research*, London, Longman.

[28] Ahmad Abdel Bassit 2003, "*Egyptian Universities Network (EUN)*", The Second international internet education conference", Cairo.

[29] www.elc.edu.sa (Wednesday, Oct. 20,2011).

[30] www.ut.edu.sa (7th.June,2014.)

بجامعة أم القرى وعوائق استخدامه، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، إبريل، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جمهورية مصر العربية.

[22] سيكاران، أوما. (1998م). طرق البحث في الإدارة. ترجمة إسماعيل بسيوني وعبد الله العزاز. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض..

[23] العساف، صالح. (1989م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.

[25] مكتب الانتساب، (بدون)، دليل الطالبة المنتسبة بكلية التربية بالرياض - الأقسام الأدبية، الرياض، كلية التربية الأقسام الأدبية.

[26] المنيع، محمد. (2002م)، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية: منظور مستقبلي، بحث مقدم للندوة الدولية حول "الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودية حتى عام 1440هـ" وزارة التخطيط في الفترة من 13-17 شعبان 1423هـ الموافق 19 - 23 أكتوبر 2002م، الرياض.

# AFFILIATION CALENDAR SYSTEM FACULTIES OF EDUCATION AND THE PREPARATION OF TEACHERS AT THE UNIVERSITY OF PRINCESS NOURA GIRL ABDUL RAHMAN

SEHAM MOHAMMED S. KAKI

NAWAL MOHAMMED A. AL RAJEH.

***Abstract\_** This study aimed to diagnose the reality of membership system in the Faculties of Education Humanities and preparation parameters primary Princess Nora girl Abdul Rahman University, in addition to identifying the causes of students dropping out of membership system, and identify the difficulties faced by students join the faculties of Education Humanities and the preparation of primary school teachers, and to identify any statistically significant differences brown study sample responses about the difficulties they face due to the following variables: the college, and the school band. And come up with proposals to improve the quality of membership from the standpoint of who joined the system, the study followed the descriptive approach (survey), and reached the study sample (157) student affiliates, and used the questionnaire as a tool for the study and designed according to three themes: the causes of school enrollment system, and the difficulties faced by the students association and proposals Affiliation improve system from the viewpoint of women members. The study results indicated that there is a big difference between the number of enrolled at the beginning of the school year and the number of successful, is an indication of the presence of wasting educational large, and the factors that force the student to join the affiliation system focuses on family circumstances by (47.1%), followed by lack of university study in the region by (46.5%). Complained proportion (84.1%) of respondents said the absence of support means and to help understand the decision. She also noted (77.7%) of the sample that there is a gap between them and a member of the teaching staff, where rare meeting and communicate them, and confirmed the proportion (75.2%) the absence of induction courses enrollment system, and unanimously sample rate (85.4%) on that they do not have difficulty with electronic debugger.*

**KEYWORD:** Educational management, organization, institutions of higher education, universities, higher education systems.